

العراق: ترامب يعطي الجيش صلاحية الرد على مقتل جنديين أمريكيين... و«حزب الله» يهدد التحالف

منذ 13 ساعة



بغداد . «القدس العربي»: ينذر الاستهداف الأخير للقوات الأمريكية والبريطانية المتمركزة في قاعدة التاجي العراقية (شمالى العاصمة)، وأيضاً استهداف فصائل شيعية موالية لإيران قرب الحدود العراقية . السورية، بتصعيد خطير قد يشهده العراق فى الأيام المقبلة.

وقتل جنديان، أمريكي وبريطاني، ومتعاقد أمريكي مساء الأربعاء في هجوم بـ18 صاروخ كاتيوشا استهدف قاعدة التاجي العسكرية العراقية التي يتمركز فيها جنود أمريكيون شمال بغداد.

وردّاً على الهجوم، قتل 26 مقاتلاً عراقياً في غارات جوية «يرجح» أنها من قبل التحالف الدولي، استهدفت مواقع لحلفاء طهران على الحدود العراقية السورية. وعلق وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، على قصف معسكر التاجي قائلاً في «تغريدة» له على «تويتر»: «إن هجوم اليوم (أمس) المميت على قاعدة معسكر التاجي في العراق لن يتم التسامح معه». وشدد ونظيره البريطاني دومينيك راب في مكالمة هاتفية على أنه «يجب محاسبة المسؤولين عن هذه الهجمات».

١١ تصفية 26 مقاتلاً من
«الحشد» في غارات جوية على
الحدود مع سوريا

وقال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إن الرئيس دونالد ترامب أعطى وزارة الدفاع (البنتاغون) سلطة لإمكانية الرد على هجوم التاجي.

وقال للصحافيين «تحدثت مع الرئيس، وأعطاني السلطة لفعل ما ينبغي علينا فعله بما يتماشى مع توجيهاته».

وبسؤاله عما إذا كان أي رد أمريكي قد يتضمن توجيه ضربات داخل إيران، قال إسبر إن كل الخيارات مطروحة على الطاولة الآن «لكننا نركز على الجماعة، أو الجماعات، التي نعتقد أنها نفذت هذا (الهجوم) في العراق، في الوقت الحالي».

وقال الجنرال الأمريكي كينيث ماكينزي إن جماعات شيعية في العراق هي على الأرجح المسؤولة عن هجوم التاجي.

ولم يلق ماكينزي الجنرال بمشاة البحرية الأمريكية وقائد القيادة المركزية الأمريكية

اللوم على جماعة بعينها، لكنه أشار إلى أن كتائب حزب الله المدعومة من إيران هي الوحيدة التي كانت معروفة بشن هجمات في السابق.

وقال في جلسة لمجلس الشيوخ «ما زلنا نحقق في الهجوم لكنني سأشير إلى جماعة كتائب حزب الله التي تعمل بالوكالة لصالح إيران فهي الجماعة الوحيدة المعروف عنها أنها نفذت في السابق إطلاق نار غير مباشر بهذا النطاق على القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق».

وقال مسؤول أمريكي، طلب عدم نشر اسمه، إن في الإجمال 30 صاروخا أطلقت من شاحنة قريبة لكن 18 منها فقط سقطت على المعسكر.

في المقابل، دعا حزب الله العراقي، الفصائل المعارضة للوجود الأجنبي في العراق إلى استئناف عملياتها ضد القوات الأجنبية وطردها من العراق.

وذكر في بيان «نسأل الله أن يبارك بمنفذي العملية الجهادية الدقيقة التي استهدفت قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة التاجي في بغداد، وَيَشْدَ عَلَى أَيْدِيهِمْ، فَاخْتِيَارُهُمْ لِوَقْتِ كَانَ مَنَاسِبًا جَدًّا، وَلَا يَخْلُو مِنَ التَّوْفِيقِ، وَنَعْتَقْدُ أَنَّهُ الْوَقْتُ الْأَنْسَبُ لِاسْتِنَافِ الْقُوَى الْوَطَنِيَّةِ وَالشَّعْبِيَّةِ عَمَلِيَّاتِهَا الْجِهَادِيَّةِ لِطَرْدِ الْأَشْرَارِ وَالْمُعْتَدِينَ مِنْ أَرْضِ الْمُقَدَّسَاتِ».

وهدد البيان قوات التحالف من أن وجودها في العراق لن يكون بلا ثمن قائلا «على قوات الاحتلال تحمل نتائج وجودها غير الشرعي على أرض العراق العزيز، فتماديها واستخفافها بإرادة وكرامة الشعب العراقي لن يكون بلا ثمن، وحق مقاومة المحتلين والغزاة كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية». (تفاصيل ص 2)

كلمات مفتاحية

مشرق ريسان